

راسلونا بهذا العنوان :
LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI
(POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")

من غير تدجيل

الدولة

دولة أشكون!

جماعة الدستور كل يوم يتكلم على الدولة وسعة الدولة وهيبة الدولة وبرش ناس يسمعوها الكلام لكن ما يعرفوش المعنى الصحيح متاعهم. باش نعرفو سبب وجود الدولة ومن آس متكونه وآس نوه الدور متاعها يلزمتنا نراو آس قال ماركس وآس قال لينين على الدولة على خاطر ماركس ولينين هما ناس سخرو جميع حياتهم في الدفاع على الطبقات الكادحة المقهورة ولينين مثلا هو اللي قاد الطبقة الشغيلة الروسية في كفاحتها ضد الظلم والاستغلال متاع البورجوازية حتى النصر النهائي.

أشنو سبب وجود الدولة ؟

ماركس ولينين يقولو اللي الدولة هي نتيجة وجود طبقات عندها مصالح متضادة ومتخالفه في تونس الدولة موجودة على خاطر ثمة في المجتمع التونسي طبقات مصالحها متضاربة وهذا شئ معروف اللي مصالح الطبقة الشغيلة مثلا متضادة مع مصالح البورجوازية اللي تستغل فيها. مصلحة العامل الفلاحي مصلحة العرف ومصلحة مدير التماضديه.

المصالح متاع الطبقات موش كيف كيف، وهذا يخليها الطبقات تتصارع مع بعضها. شئ معروف اللي البورجوازية تستغل وتظلم في الطبقات الكادحة اللي تتلذذ باش تدافع على مصالحها العامل كل يوم يعيش صراع الطبقات على خاطر العرف يجب يمض الدم متاع العمال و يجب يستغل اكثر ما يمكن باش يربح اكثر مما يمكن، والعمال يدافعو على انفسهم بعدة وسائل منها الاضرابات والصابوطاج واحتلال العمال وحسان الاعراف في البيروت ٢٠٠٠ الى اخره، وهذا الكل باش يحصلو على البعض من حقوقهم.

مناش تتكون الدولة ؟

جماعة الدستور وبصفه عامه البورجوازيين الكل ما يجبوش يجاهو على ها السؤال على خاطر يجبو الدولة تكون سرما يفهمو حد يجبوها الكلمه تكون عندها معنى سحرى ما يفهموه كان هوما. لكن ماركس ولينين يفسرولنا مناش متكونه الدولة. يقول ماركس اللي الدولة متكونه من تنظيمات وهيكل هوما:

جهاز القمع: يعني البوليس والحرس والجيش اللي الدور متاعهم هو باش يضربو كل اللي يجي ضد الدولة. وجهاز القمع هذا هو الكبريه تتركز عليها سلطة الدولة على خاطر العسكر والبوليس والحرس عندهم السلاح وينجمو يستعملوه ضد الاعداء متاع الدولة. وفي جهاز القمع نلقاو زادا الجبوسات والكراكه بين الدولة ترمي الناس للى يعارضوها ويعارضو القوانين متاعها.

الجهاز البيروقراطي: يعني المتوظفين. نحنا نعرفو اللي ثمة في بلادنا برشه ادارات وولايات ومعتمدات. كلهم يشلو الدولة في جميع جهات الجمهوريه والدور متاعهم هو تطبيق سياسة الدولة في جميع العيادين: ادارة الفلاحة تنفيذ سياسة الدولة في ميدان الفلاحة

(البقيه على الصفحة الرابعه)

الهواريه: الفلاحه الفقاري شدو صحيح ثلاثه ايام ضد البوليس والحرس والعسكر

حجره حجره وهجمو على الحرس شئ ما شاهدنا هاش من قبل حماس خارق للعاده. أم منا، عزوز عمرها ٦٠ سنه، أم واحد من الأربعه المرابطات ماتت تحت الضرب متاعها الكلاب الملكيه، ضحيه في ها الكفاح الكبير متاع الفلاحه اللي يدافعو على حقهم في الخياطه زوز فلاحه آخرين تجرحو جروح خطيره وثمة اشاعات تقول اللي واحد منهم مات في المستشفى وها الشئ هازا ما زلتا ما ثبتنا هاش من غدوه، يعني نهار ١٠ ديسمبر، جاو حرس آخرين وعلى راسهم ضابط كبير جاء بالذمه من تونس العاصمه باش يقودها القمع ضد الفلاحه متاع بتتيم. لكن هازا زاد في قوة الفلاحه اللي شدو صحيح ثلاثه ايام كاملين ضد الظلم والقوه متاعها الكلاب الفاشست. في عوض يهرو قدام القنابل متاع الغاز، ولا تلقاهم يطبسو ويهزوهم ومن قبل ما يترشقو يلجوهوهم على الحرس والعسكر، هازا وقت اللي نعرفو اللي عمرهم ما شافو ها القنابل. واصلو الفلاحه الشجعان باش أرغمو الحرس والعسكر اللي هوما مسلحين ومتمرنين بالقذا باش يحطو القناعات متاعهم على وجوههم باش ما تتكسر خلائقهم بالحجر والعصى متاع الفلاحه. وها المعركة التاريخيه ما تمت كان مع نهار ١١ ديسمبر في الحداش متاع الصباح على خاطر الفلاحه الشجعان عياو بعد ها الجهاد القوي. وفي هاك الوقت دخلو الحرس والعسكر كالوحوش للقرية وخرجو الناس من ديارهم وكسرو البيبان وهزرو للحبس ما يقرب من ١٠٠ ساكن زعمه زعمه هوما راس الغتته.

وهك نلقاو ٥٠ عايله، يعني ٣٠٠٠ مواطن، بلا أرض وبلا دار. وهك دار المجدوب بولييه (البقيه على الصفحة الرابعه)

كان بور ولي هاك الهنشير هنشير عايشين منسبو قرابة ال ٥٠ عايله في حاله تقريب مرضيه. وتوه مده، عايله المجدوب وصلك خصامها قدام المحكمه باش الحاكم يرجعها زعمه زعمه ملكها اللي هو في الحقيقه ملكها هاك الفلاحه اللي نتجو هنشير بتتيم بمقرهم. وباش عايله المجدوب تحصل تقنع الحاكم يا ما ذبحت من علاش ويا ما عطت من هدايا وحتى بورقيه الابن كلاين قصعتهم. وبعد جبدان وردان وترافيك كيمسا هوداج في بلادنا حكم الحاكم باش الأرض ترجع لدار المجدوب. وقبل العيد استدعى والي متاع الجهمه الفلاحه متاع هنشير بتتيم. وقت اللي شاف والي اللي الفلاحه ما همش ناوين الخوج من الهنشير ومصميين باش يدافعو على ارواحهم هددهم وطلب منهم باش يحترموا زعمه زعمه القانون ويخرجو من الهنشير، وقال لهم زادا اللي هازا كاش يجب بورقيه. لكن الفلاحه شدو بكلهم صحيح ولا ينجم ينومهم لا والي ولا كلامو الحلو ولا "ناموس" الدولة.

ثلاثه ايام جهاد وتضحية ضد الحكم الظالم:
تعرفوش أش قالو الفلاحه متاع هنشير بتتيم؟ قالو: "نحن في أرضنا وقاعدنا فيها، وحتى قوه ما نتجم تخرجنا منها". لكن بعد ايام جاو البوليسيه وشدو ٤ من ناس زعمه زعمه مشوشين. ها الاربعه هوما: نعلي بلحاج، عبد الله دريب، سعيد الله ولد منا واحمد ميهي الزراني. ونهار ٩ ديسمبر الحاكم عطى الامر للحرس باش ينفقو القرية، وجاوا اربعه تراكتورات متاع دار المجدوب ووراهم الحرس وحاولو باش يطبخو الطوابي والديار متاع الفلاحه. بلوقت تجمعو ٣٠٠٠ واحد (ساكن بتتيم الكل، برجالهم ونسأهم، بكبارهم وصغارهم) شادين اللي عصا عصا واللسي

الحكم الديكتاتوري في تونس، بعد ما سبب كلابو (يعني البوليسيه والحرس والعسكر متاع فرقة الامن العام) على خدامه سيدي فتح الله في اكتوبر الفايث وعلى الطلبة في نوفمبر سببهم ها المره هازي على الفلاحه الفقاري وعلى خدامه الفلاحه متاع هنشير بتتيم، أرض كبيره موجوده في زاوية سيدي المجدوب اللي فيها قرابة ٣٠٠٠ ساكن والي تيمدو زوز كلم على الهواريه. في نهار ٩ و ١٠ و ١١ ديسمبر الفلاحه متاع بتتيم كاتعصو بشجاعه كبيره ضد كلاب الحكومه اللي هجمو عليهم باش يخرجوهم من أرضهم. الفلاحه شدو صحيح قدام ٥٠٠ حرس وعسكر متاع فرقة الامن العام مسلحين من الفوق للوطه وعندهم كاسكوات حديد وقناعات ودروع. علاش ها الظلم؟

باش نفهمو شنو السبب لازم نشوفو أش صار عام ١٩٥٠، في هاك الوقت كان الهنشير ملكيه عايله في قطاعيه كبيره يقولوها عايله المجدوب وها العايله كانت ما تنجشش تلتها بها الهنشير (هنشير بتتيم اصلو جتوس سيدي المجدوب، هداووه البيي والشخصيات متاع الجهمه للمجدوب هازا) وخلاتو بلاش خدمه: أرضهم. قدام ها الإهتال الفلاحه الفقاري اللي هوما موته بالجوع ما قعدوش مكفيسين يديهم وبالشويه بالشويه تركزو ها الفلاحه على أرض بتتيم: اللي فك طرف أرض بالقوه فك، واللي شري طرف أرض من عند القايد شري، ويفسح ما بداو الفلاحه يحرشو ويزرعو. وتتذكرو زاده اللي في عام ١٩٥٠ بدأت المقاومه المسلحه ضد فرانس الاستعماريه وعايله المجدوب كانت في هاك الوقت بييمه، وهذا كاش علاش ها العايله ما تنجشش تعرض للفلاحه اللي تركزو على هنشير بتتيم. وكيمنا قلنا الفلاحه الفقاري ما ضيعوش الوقت وشمرو على ذراعاتهم وحفرو الابيار وخدمو الارض سقاووها. ولي

على هامش اضراب عمال سيدي فتح الله

ينجموش يعيبو وهك الترينوات توقف. (ملاحظة: سواق الترينوات كانوا باردين وقت الاضراب على خاطر الحكومه ما زالت كيف عطت ليهم منحه. وها الشئ دالج ياسر من طرف الحكومه باش تقسم العمال وتكسر الوحدة متاعهم في الكفاح). وحظ الحاكم في الاول حسن حمزة في قرقرنة ومن بعد نفاه في قزباليه وعمل عليه العسة النهار الكل وقاعد غادي بلاش خدمه، وهو في الحالة هازي جاء جواب باش يحضر قدام مجلس التنبيه وردلهم جواب يقول فيه اللي ما خلاووشى يمشى لتونس على خاطر منفسي ويطلب فيه محامى باش يدافع عليه. أش كان جوابهم؟ رفضو عليه المحامى وقررو تطريده بصفه رسميه من خدمتو.

(البقيه على الصفحة الرابعه)

قمع العمال الناشطين:
في الاول تشدو الخدمه وتعداو للبحث على يدين "البوليس السياسي". وصل بوليس باش يعطى كف لواحد من الخدمه. وها الثمانية خدامه عداو نهارين في الحبس المدني متاع تونس العاصمه. ومن بعد عداوهم قدام قاضي البحث. كترتهم وراو شجاعة كبيره وما رضخوش قدام القاضي وثمة اشكون منهم اللي وصل يتكلم على كفاح الطلبة. وبعد ها البحث نفاووهم كل واحد في شيرة (مازلنا ما نعرفو اساميهم الكل وعددهم بالضبط). وهاذيه الايضاحات اللي نجمو نعطييوها تو في ما يخص بعض الاخوان:

علاش الاضراب صار قبل شهر رمضان وقت اللي كانوا بعض خدامه يجبو يعملوه من بعد؟ الحكومه زادت في شهريه الاطارات الكبار والمتوسطين وما زاد تشرحتى شئ للخدمه. هاش الشئ كبر الغضب متاع الخدمه الكل وتحقت وقتها الوحدة ما بين كل العمال، قدم وجدد الخدمه اغتتمو ها الفرصه باش يحطو اليد في اليد ويدخلو كلهم في المعركة. وها الاضراب وري اللي خدامه سيدي فتح الله متوحدين في الكفاح ضد الاستغلال. لكن في النهار الثاني متاع الاضراب بداو بعض الخدمه يوخرو ويقولوا "انا راجل كبير" والا "انا بو عايله" وشم اشكون تغشش والبعض وصلو باش يتعاركو ما بيناتهم (الكبار من جهة والصغار من جهة). وهذا صار قبل ما يجيو البوليسيه والحرس.

الحاله في مناجم الجنوب

كما يوصفها عامل يعيش فيها

يكون عارق والمروحه فيها "ماص" و الا الخيوط عريانه في وقت اللي القانون يفرض باش تكون ١٥ المراج ديمه محلوله .

هاذي صورة مصغرة واجمالية على حياة عاملنا في المينة وبالخصوص في الدواميس وتوه هات ننظرو لها المناجم القريب وناخذو واحد منهم . . .

عندما كانت المناجم متاعنا في عهد الاستعمار كانت تنتج ربع ما تنتجو اليوم وكانت حاله العمال ارفع واحسن من حالتهم اليوم . كان واحد من ١٥ المناجم ينتج ١٥٠٠ برلين والبرلين ترفع طرناطة (١٠٠٠ كيلو) فسقاط والفرقة المتكونه من ٥ عمال يلزمها تنتج ٣٥ برلين في اليوم وكانت اجرتهم متحسنة شويه ويتمتعو ببعض الامتيازات منها الركوب بلاش و بلا تحديد والعلاج والملابس والمونه وبرشه حاجات اخرى . . . حتى ولي المنجم هذا مفروض عليه باش ينتج ٤٥٠٠ برلين في اليوم ومفروض (بقية ص ٤)

الداموس والا الدواميس فهي تشغل ما يزيد على ٩٠% من جملة العمال . والدواميس هاذي هي عبارة على قبور يبلغ طولها عدة كيلومترات والهواء فيها مسكر ومندى وبارد و مليان بالغبر وروائح الكسكى متاع الديناميت . حياة العامل فيها معرضة لجميع المخاطر والموت يستنى فيهم في كل شق والجبل الكل مشقوق و هاذي صخرة خارجة وهاذي طالعة وهاذي خيط (كابل) ضو تقطع و اذا كان جاء على السكة اللي تخرج في السقاط كل اللي يحط رجلو عليها يحشى فحم على خاطر الضو قوي يايسر . وساعات المراج اللي يحلوها في بعض الاحيان باش تبدل الهواء تحبس ما عا دش تدور و كيف يحاول واحد من العمله اللي يتقطع عليه النفس باش يخدمها يلسق على بلاصتو لانسو

المراس والمتلوى والرديف . كانوا العمال تحت تاثير بعض المثقفين اليساريين اللي كانوا ينسبو انفسهم للشيوعية وكانو بسياستهم الغامضة الانتهازية ايام الكفاح التحريري الوطني مكبو الدستوريين من بث دعائيتهم وضرب الحركة الغمالية ضربات الى الان نقاسيو فيها وما زالت المصامر الصدده والافاعي هاذي يطلعو في روسهم حتى لتو . تعتبر مناجم ولاية قصصه من اهم القطاعات الصناعيه والاقتصاديه في البلاد . وتشغل ١٢٠٠٠ عامل موزعين على ٤ مناجم هي المتلوى والمظيلة وام العرائس والرديف . ويتفرد العمال في المناجم الى برشه مصالحيه والتصفيه والحديد والضو والميكانيك . اما

هاذي صورة اخرى يعطيها لنا عامل من عمال المناجم يوصف فيها الحالة كما يعيشها ، ما زدناش عليها حتى شي . وما يستغريش القارى اذا كان العامل هذا يقارن الحالة اليوم نسي المناجم بالحاله اللي كانت عليها وقت الاستعمار وما نستغريش زادا اذا هو يفضل الحالة متاع قبل اللي هي خير من الحالة اليوم ، وهذا شي واقع وحقيقي وما ثمة كان الحقيقه اللي هي ثوريه . لكن هذا ما يعنيش الى العامل هذا اخير الاستعمار بل بالعكس كلنا نعرفو اللي عائلنا كانوا في طليعة الكفاح التحريسي والوطني وخاصة منهم عمال المناجم . كانوا العمال في المناجم منقسمين الى شقين الاغلبه كانت تحت دعاية وسيطرة البورجوازية يعنى تحت الدستور والنقابة التابعه ليه والاقليه الواعيه في بعض الاحيان لمصالحها الطبقيه برزو منها عمال طلائعيين ذاع صيتهم كما الهامل من المظيلة وسالم النيقرو في ام

الكراكه

تقرير على حالة الحبوسات في تونس

(الحلقة الثانية)

ما تمه كان ه صائبي وها شي يرد لمزابيط يتعاركو على ه طزق فضاء .

وفي شتاء ه على خاطر لعظاوات قليلة ه اناس ترقد بحوايجها وتشكر اشبايك وهاذا يورد لها ما فيه ما يتنفس . اما في صيف قلة لها وتكديس يرد لعبد يخير جهنم ولا هاهي بيت . وزيد على هادا وكلو كثر لبزغوت ولقمسل ولقرلوات وذبان وبلي يعمل لمربوط ما يتجشش يخلص منهم .

وكل مربوط عندو نهار لازم يكس فيه هاهي بيت ويا نارو ايذا حرك حسيرو من بقعتهما ولكن بلي تكس شي ما فيه قايده على خاطر لاشه ما كافي ولا غيره ضد لبزغوت ولا صابون ولا حتى شي .

وكثرة لمزابيط ما يتغسلو كان بعد شهره ه وكيف كيف في تعديل الحوايج . وهاذا على خاطر لداش ما تشبهها ليداره كان من وقت لوقت و قليل لمربوط الي يمسي يدوش على خاطر لما سخون قليل وزحمه ياسر ولوقت لمربوط تحت ادوش قصير . كثره لمزابيط الي يحبسو ينظفون بدنهم بلقدا يخيرو لغسيل في الحواض وهاذا حتى في شتاء .

ليداره متاع الكراكه ما تهتمش بنظافه و ما خصصت حتى شي لغسيل اديش متاع لمزابيط . وعلى كل حال شمه مفسل موروث من وقت لستعمار و لكن موجود خارج الكراكه و مالا حتى مربوط ما يتنجم يستعملو . وهاذا علاش تزي لمزابيط يدازو ويتعاركو في دواير الحواض لمسحه بلبول ولعفن . وما يزيد في وسخ لبيت هو ايطيح وخدمه لحلفا . لمزابيط يستعملو كواش قاز (بلتيليه) وهاكل واحد ينجم يتخيل كثره اذخان وزيت الي يرد لها ما فيه ما يتنفس .

وما يزيد لخدمه في القاراج الي وصفناه بكرى ليداره تشجع لمزابيط باش يخدمو في لبيت (وهاذا على خاطر ليداره تحب تريح اكثر ما يمكن من عرق جبين لمزابيط) . وهاكل لمزابيط لفقاري تراهم يجييو لحلفا في لبيت ويصنعو لحبل ولقفة باش يزيدو في مروحهم ليوبي . ولحلقا في لحقيقه لازم تكون نظيفه للخدمه لكن قلة لما من جهه ولبخل من جهه اخرى تلو لمربوط باش يخدم لحلفا لمنتنه في وسط لغبره ولخندفين وكل واحد تلقاه يخدم في لتلاصه الي يرقد فيها على خاطر ما تشا بلاصه مخصصه للخدمه .

وهاكل كواش وصفنا حاله الي عايشين فيها لمزابيط ومهما يحبالنسان ما ينجمش يطاوق هاهي لعيشه . هو ديشو وفراشو يعمومو ويخطسو في لوسنح . (يتبع)

اطاوله واذوايات وخالينهم ايام في اشمنس وازينح .

(٢) ومقابل لبات متاع الكراكه شمه درج اطلع لطاق متكون من زور بيوت ه بيت كبيره كانو فيها جماعة بن يوسف وبيت متوسطه فيها لمزابيط متاع الجيش ه ومن عشره بيوت زور ميتر طول على ميتر عرض ه فيهم لمزابيط اشيايين الي تحاكمو في سبتمبر ١٩٦٨ وفي فيفري ١٩٦٩ لكن ليداره عقلت بعض التحولات ورتت هاهي اطاق متكون من ابيوت صغار قوتت فيها لمزابيط اشيايين الي كانتلكمو عليهم نسو (وخطت في بيت وخدمه لمزابيط متاع مؤامرة ١٩٦٢) وفوق هاهي بيوت تم بيت مخصصه للعساسه متاع الهيل . ومن ورا هاهي بيوت تم بيت مخصصه بيان حديد تعدى لداموس الي فيه دهلبيز طويل يوصل لبيوت ه كبيره وصغيره ه محفوره في صخر ه عشره ميتر تحت لرض ه وهاذا اعلان فيها ياسر تدي وياسر ظلام وقلة لهوا .

لمزابيط متاع مؤامرة ١٩٦٢ قعدو محبوسين هونيكه مدة ثلاثة سنين ونصف وزاده ترتطو غادي اهم جماعة "اتجمع" (اقاق) الي ما قعدوش غادي مدة طويله ه لكن يرجعهم للدموس في كل مؤه وين يعطو اضراب لجوع باش يتحصلو على حقوقهم الي ما جيشش يتشعرف بيها ليه ليداره . لمزابيط يسيو هاهي لخدمه "جهنم" .

(٣) وعلى يسار بات اذخول شمه الكراكه يعنى ثلاثه بيوت صغار وقاراج قديم الي لمزابيط يخدمو فيه وقتهم لكل ويخدمو فيه لحلفا وموش لازم نحكبو ياسر على هاهي القاراج نقولو بزكه الي اشبايك متاعو ما فيهمش بلاش . في هالكراكه شمه ما يقرب من ٢٥٠ مربوط كثرهم محكوم عليهم بلشمال اشاقه طول حياتهم (ولبعض منهم محكوم عليهم من ١٥ ل ٤٠ سنا اشغال شاقه) وما يخفاكش الي كانوا موجودين معاهم لمزابيط سياسيين كانوا من بينهم محمد بن جناح وصحابو الي تحاكمو في شهر جويليه ١٩٦٢ والي ليداره كانت تعامل فيهم كيف بقية لمزابيط .

وتو نعملو نظره على حالة لمزابيط في هاهي لكراكه : يلزم نقولو الي وقت لمزابيط يتعدو على لخصاير باش يرقدو تلقاهم كيف لسرد ينسه وما تمه بيتاتهم وما بين ليواله كان حيط قصير خلي عاد م لحوض الي ما فيه كان قظرتين ما للغسيل وشرب ه وقد ما يتقسط لعبد في استعمال هاهي لحوض ما يوصل لحتى نتيجته على خاطر ليداره ما تحط فيه طرف ما كان بلموت . ما بين كل حسيرو

على كل مربوط . وتراو يلخص الي في هاهي لخدمه ما تمه حتى فرق ما بين لمزابيط اشيايين ومزابيط لحق لتمام . ونجمو نقولو الي كثره لمزابيط اشيايين من جماعة بن يوسف . وحتى لتو حاطينهم مع لمزابيط لخرين . . . وحتى لمزابيط الي شدوهم وقت لمواتهم متاع عام ١٩٦٢ بلي فيسع ما ستلسمو ه عذبهم مية مرة اكثر من بقية لمزابيط وعذبهم هلهذاب لكل على خاطر حبو يتنقمو منهم ويتسحو بيهم لقاغ ه وماتو زور من بينهم في لحديد وكثره لخرين في حاله مخطره .

لكراكه متاع برح ازموي : في عام ١٩٦٥ تحولت لكراكه من غاز لسلخ لبرح ازموي . وها الكراكه هادي نصبوها في قازرنه قديمه كان فيها جيش فرانسو وها لغزونه موجوده فوق جبل صغير في شمال غرب بنزرت وبعيده ٦ كيلومترات على لتلان ومقابله لبحر . وزادو كذا لكتناو حيط كبير داير بيها وحطو فوقو تل تريستيني قوي (١٠٠٠٠ فوكت) والي يمس هالخيوط يلسق على بلاصتو ومن جهه اخق تبدا اتواقر تضرب وتبسه في لعساسه . وزيد على هادا حطو بيان حديد في لبيوت الي كانوا فيها لعسكر وبنوا ميحاضات عربي وجوابي صغيره للماء . لكن رغم الي ليداره قاعده ديمه تصلح ه لخدمه باقي في حاله مشومه وفي هاهي لجهه الي فيها ياسر ربح غربي توي

اثراب ديمه داخل في بيوت لمزابيط وهاذا علاش موش لعينين وازوازي موجود ياسر . خلي عاد م اسقفوه الي تقطر ومن قلة اجوابي في بعض البيوت ومن صغر اشبايك الي ما تخليش لها لگافي يدخل للبيوت ومن قلة الما على خاطر ليداره تقطو مدة جمعيات هادا وليداره ما تحب تشري حتى شي باش ترقه شويه ع لمزابيط ه ولعبد نقول ياخي علاش هاهي ليداره قاعده يتخدم في ياسر لمزابيط بلاش فلوس وعامله روحها تصلح في لحبوسات انهار لكل .

وها الكراكه متكونه من ثلاثه قسم : (١) حد ما تدخل م لبات لحديد لكبير متاع الكراكه على يدك ليمين تلقى بيرو ليداره وبيت فيها لمزابيط لمتشلمين ليداره والي يوصلو يخلصو حتى ل ١٥٠٠ لخدمه متاعهم وروشات وبيت صغيره ومستوصف وهو ما يقوش زور ميتر على زور والي ما فيه كان طويله فوقها بعض اصنيد قات لقاظه . ووقت الي ليداره حطت في المستوصف بعض لمزابيط اشيايين خرجت

حالة الحبوسات بعد استقلال

حد ما ستقلت لتلان لحكومته ادمستوريه سيئت لمزابيط اشيايين لكل وياسر لمزابيط اخرين في لحقيقه اناس كانوا يستناو باش لحكومته اجديده تعمل قوانين عصريه ومقدمه للحبوسات وكان تمه اشكون يقول الي لحكومته التونسيه باش تسنيه لمزابيط لكل واحد بعد واحد من بعد ما تفهمهم غلاظهم وشريهم . لكن بعد مدة اناس فهيت الي هاهي الحكومه ماهي باش تعمل حتى شي . وزياده على هادا ظهر الي هاهي لحكومته لبورجوازيه في بلادنا ما تحترق قدام حتى شي باش تتحق كل من يعارض سياسيتها لفايده وهاكا علاش ما بدلتش لقوانين متاع لستعمار وقعدت تستعمل فيهم ضد لمزابيط لكل .

وهو باش نشوفو كيفاش هاهي لحكومته قاعده تعامل في لمزابيط لمحكوم عليهم بلشغال اشاقه ولمزابيط اشيايين لكل الي هو ما في لكراكه متاع غاز لسلخ :

وقت الي ادمستور حذا لحكم حط محمود لمزابيط يدبر متاع الكراكه ويسي ل لمزابيط ههنا كان فسيان قديم في سويسر لحبوسات . وبدا لخدمه متاعو بلقوة وظلم وهاشي خلي لمزابيط يخلصو بوقت لستعمار . وفيسع لمزابيط غضبو قدام هاهي الظلم متاع ليداره الي كانوا يضو الي هي باش تخفف عليهم شويه . لكن لمزابيط رد عليهم بسياسه اثارو ولحديد وزادو كثر ليداره متاعو بلخسر لوظني زياده على عسرات لخراس لموجودين من قبل ولمشجحين بلنكا جل و لكرافاش . هاهي حط الزعب في قلوب لمزابيط ولعذاب الي تسلسط عليهم ما نجوش بنصوره وصار ما يتعداش نهار من غير ما يسيل ادم ومن غير ضرب وتعذيب وصياح .

وكانو لمزابيط يضنو الي هادا لكل من جيرة لمزابيط . وما كانوا يعزفوا الي هاهي لمؤدير قاعد يطبق في لواير متاع لحكومته . وهاشي هادا فيهمو لمزابيط نهاره الي جاء وزير اذاخليه (اظنبت لهيبري في هاهي الوقت) يزور في الكراكه . وقت الي لوزير جاء يتفقد في لمزابيط تشجع واحد منهم وشكلا للمؤدير بلخارس اللسي ضرو من غير حتى سبب وكسرو صلعه في جنبو ايه تراو اش كان جواب لوزير ؟ لوزير قالو : " ينعم . . . انا هو الي امستو بها شي " ههنا نفهمو كيفاش كانت حاله لمزابيط في الكراكه ه وهاذا من غير ما يتكلمو على لسالكه ولهاش ولخدمه اضعيه الي هي مفروضه

رسائل العمال

ايها الخدام : جريدتك "العمال التونسي" تحب بجميع الجوابات التي تبعثتم لها فدعها بانتقاداتك واقتراحاتك ورائتك.

• انا عامل تونسي نخدم في فرانسنا توامة عامين • نسكن في وتيل في باريتر (الدايرة الثالثة) نخلص 15000 فرنك قديم في الشهر ، والبيت اللي نسكن فيها موجودة في الطاق السادس معناها آخر طاق متاع البنية ، والبرد فيها كبير والشتاك متاعها في السقف وقت اللي تصب المطر تهبط في البيت ، وقد اش من مرة انا نهدى راقد والمطر تسقط علي ، وحوك بالصفة هادي يقوم مفعوج • راني قديم من كل النواحي من ها السكة حتى الراحة الواحد ما ينجمش يرتاح بعد العمل الشاق في الاوزينة • وقت للبطرون متاع الوتيل صلحلي البيت باش ما عاشر يهبط فيها المطر و قالي : حاطر • وهاني نستني تو قريب عام وكل جمعة يقولي تو الجمعة الجاية نصلحوها • عند ما عرفت اللي باش نموت اذا بقى هناك ما حبيتش نخلصو وقتلوا نخلصك كان وقت اللي تصلح البيت • لكن ها البطرون مشي بتل الباب بعد ما كتر الهاب القديم و سكر البيت و قالي خلص ماكانش الحوايج متاعك ما نيش عايطهملك • وقد خوك ليلية نبات في قهوة الليل كامل ساهر و ليلية في وتيل بـ 15000 ليلية • ومن بعد مشيت للبوليس و علمتو بالمسألة • قالي البيت متاعك سومها 7600 في الشهر • قتلوا انا وقت اللي نسكن وحدي نخلص 15000 و وقت اللي نندا وزوز نخلصو اكثر • بعثني البوليس للعنوان التالي :
14. QUAI DE GESVRES PARIS 14. SERVICE DES GARNIS -

خوك مشيتهم لقيت واحد في الادارة قالي انا ما يهمنيشها القلق الكل و ما نيش مسؤول علي الاجانب و تسكن والا ما تسكشر عندى قد قد و زاد قالي انا ما نيش واعر لكن القلق ياسر من شيرتك • رجعت مرة ثانية للبوليس متاع الدايرة الثالثة و بعثوني للبلدية باش نقدم نازله • غاديك قالولي ما عندنا ما نعملو كذا اذا كان ما تخلصي حق محامي • قتلهم اذا باش نعمل محامي بالفلوس و عندى الفلوس راني ما نيش في فرانسنا ، راني في بلادى و جاهني واحد منهم و قالي هكاك الدنيا واحد غالب و واحد مغلوب • قتلو "مرسى" • و خرجت افكارى الكل ميش عندى من الهم اللي شفتو • • • • • و ما زالت المسألة هكاك • • •

• انا عامل تونسي من مدينة حومة السوق (جربة) غادرت البلاد في عام 1966 و جيت لفرانسنا من أجل لقمة العيش ، و صار فيني ما صار في الاول من ناحية الاوراق الرسمية في ما يخص العمل و من بعدها شديت نخدم في الاوزينة و بقيت 4 سنين و العرف يحتر على النهار كامل وهو يحيط و يقول "اخدم" ، و يزيدنا كل يوم 10 دقائق في الصباح و 10 دقائق اخري في العشيّة • و شام نهار اللي بيديا يتكلم على حقو و مع كل ها المشقة ما نحصل في الشهر كان على 90000 فرنك ، و اللي يعرف قداش العيشة غالية هونيا و صعيبه زادا ينجم ياخذ فكرة على ها الشهرية هادي • راهي ما تكفيش (ما بين المسكن و الماكله و اللباس) بالخصوص اللي يلزمي نبعث كمية كل شهر لتونس باش يلقاو ما ياكلو الذراري و العزوزة و العدامة • و هاك النهار مشيت نخدم ، لكن قبل ما نصل للمعمل طحت في الشارع من كثرة التعب و كانت الطيحة تعيسة كسرت فيها وجهي و هزوني للسيطار و قعدت فيه مدة طويلة لكن البطرون ما حبش يستعرف بي و ما رضاش باش يخلص حق السيطار • و نحنا نعرفو اللي قانون الخدمة يقول اللي العرف بيديا مسؤول بيكو و يصحك كيا في المعمل متاعو ساعة قبل الخدمة و ساعة بعد الخدمة ، معناها في وقت المشيان للخدمة و في وقت العرواح • البوليس بنفسو استعرف اللي الشى اللي جرائي هو متاعى مع قانون حوادث العمل المسؤولين عليها الاعراف • وقت اللي العرف ما حبش يستعرف بي قامو زملائي كيا الراجل الواحد و قامو باضراب نصف نهار على خاطر عرفو اللي اذا تصير لهم ما صارلي انا البطرون ما يستعرفش بيهم زادا • و هددو العمال العرف و قالولو باللي يلزم يخلص السيطار والا راهم ياش يشنو اضراب عنيف • تو البطرون خايف و قلنا استناو شوويه و ما زال ما عمل حتى شى في ها القضية •

اعتداء وحشى

في الحقيقة كان الباروات متاع شاف الموظفين في لوزينه و وصلت الدنايه بها الشخص حتى باش يرفض باش يحيط على بوليس النجده • علاش الاعتداء هذا ؟ على خاطر يظهر اللي ها الخدا • ماضل ناشط في لوزينه •

الخدامه قالو : لا ! (الم خميس)

(على وزن : مالا لا)

الخدامه توحدو • الاعراف تنكدو • ومن الحكومه هددو • و أهل الحزب تجندو • وكبرت فيها المسألة • وصارت فيها بهذله الخدامه قالو لا • • • • •
(•) (•) (•) (•) (•)
الشومنو عولسو • ضد الظلم يناضلو • في فتح الله تسركلو • وفيهم اللي تسلسلو • وماش تصير مقتلا • يا لودامت المشكلا • الخدامه قالو لا • • • • •
(•) (•) (•) (•) (•)
الخدامه الكل بدات • في المعامل والمينات • باش يديرو باضرابات • ضد الاعراف والسادات • على الحقوق المهمله • و هادي اول مرحله الخدامه قالو لا • • • • •

الخدامه قالو لا • يزينا من ها الحالة • للداستور • لينا عاشور • على حقنا ما نتخلي • الخدامه قالو لا • • • • •
(•) (•) (•) (•) (•)
الخدامه علو قريف • قالو حقنا بالسيف • مهما تكون التكليف • مهما تكون التصريف • يزينا بم اللبلا • يزينا بم القلقلا • الخدامه قالو لا • • • • •
(•) (•) (•) (•) (•)
الخدامه الشومنو • كتله وحده تضامنو • للحكومه اعلنسو • للحكومه برهنسو • عن الغضب ضد الغلا • و الأجر المخللا • الخدامه قالو لا • • • • •
(•) (•) (•) (•) (•)

حديث ما يهزوش الريح

ما بين شعبان و رمضان

• 1952 • كذا كذا كان الطلبة علواضراب • راهو ثمه زاده حساب • ما تعرفش اللي في ها العام 100000 شاب اطردو من المكاتب كي الكلاب • و ما جات الضربه كان على ولد الخدام اللي ما عندوش في الحكومه اكناف ولا احباب • رمضان : يا والله يا شعبان • قداشك فايق بكل ما يصير في كل مكان • شعبان : شفت يا عي رمضان اشنيه النتيجة وقت اللي كنت تقولي اللي حكومة نويره نواره • ياخي طلعت نواره في صباره • قد ما تزويد تعيش تزيد في المزارة • رمضان : يا خساره يا خساره • قداش انا ما زلت نيته و ناقص دباره • بالله هات آشا عندك في حق فلسطين من استشاره • شعبان : ما قتلكتش يا عم رمضان باللي كل أمته ليها رجالها وما تشاى أمه يخدمها الغير على حالها • الحكومات العربيه و لاو يخدمو في الداخل على وجودهم و في الخارج على حدودهم و ما بقاتش قضية فلسطين في غرضهم و قسى مقصودهم • و بالفعل تو الفلسطينيين فاقرو و فهمو و هذا اكبر انتصار باش يحصلو على مرغيبهم • أشنيه قضية فلسطين ؟ هي كيف قضيتك انت الخدام • لو كانك فاهم حقوقك مثل ما يرام • راهو ما يجداش عليك كلام أمثال استاذك هادا عبد السلام • و تمول على روحك باش يولي عندك حق و جاه و قدر و احترام • رمضان : بديت نفهم • شعبان : زيد اسألني اشبيك سكت • رمضان : يزينى تو فهمت • شعبان : علاش ما تزيدش تسالني على موجود في الفيتنام • رمضان : و اش عندى في الفيتنام • لا عندى فيها اخوه ولا اقارب ولا اعمام • شعبان : عجيب هادا كلام • يقولو اللي كيفك خدام • ما تعرفش اللي حرب لند وشين • ما هيا شيركك حرب بين دولتين • هي حرب بين الخدام و الراسماليين • ما تعرفش وقت اللي يتكسر الامريكاني في ها الحرب • يضعف نفوذ البورجوازية في كل أمته • وفي كل شعب • ما تعرفش اللي ها الثورات الصغار في جميع البلدان • بفضل دروس حرب لند وشين باش يوليو ثورات كبار • و يوليو الخدامه في العالم كل يوم يحققو انتصار • رمضان : بالمجد كلامك بدا في عقلى يخشر • هاهو حتى فرانكو لحقوا الطش • شعبان : من غير شك • كل اللي ينفخ روجو لازم في الاخر يتفش • رمضان : نظن اللي الراجل ما بقاش عندو حث الانتقام • هاهو سامح الجماعه اللي حكمو عليهم بالاعدام • شعبان : يا رمضان • فرانكو و امثال فرانكو ما عندهم نفوذ في بلادهم الا بأوامر الامريكاني • المسألة مسألة مصالح الراسمال • باش تيقس الشياحة في اسبانيا على احسن حال • ما تعرفش اللي في الدنيا كافة العمال و الناس الاحرار عطاو لفرانكو انذار • باش ما ينفذشى حكم الاعدام • وهاهو الاتحاد العام • ما قال حتى شى في ما يخص اسبانيا • لا تايبيد ولا ملام • شعبان : قداش يا راجل ما ولت نيته • ما تعرفش اللي تونس كيف البلاد الاسبانية • عندنا فرانكو و عندنا بورجوازية • و بلادنا بلاد سياحيه •

رمضان : هيه ايه! هكك والا لا يا شعبان - بارك الله فيك كيف وليت تطل على عمك رمضان • والله ما تعرفش قداش نهدا فرحان كيف نشوفك من زمان لزمان • شعبان : والله يا عي رمضان • ما وليت ديمه زور فيك الا على خاطر انت صاحبى و ساخف عليك • يعنى قد ما راسى تكسر و انا نفهم فيك • وانت راسك مسكر و مسطك اكبر تسطيك • ما عرفتش اشريك • وقت اللي الناس لكلهم فهمو و بقيت انت ربي يهديك • رمضان : ها ها ها! بالله وسع بالك معايا شويه • ما تعرفش اللي انا راجل نيته • اللي نسمو يجد على • هيه سيهدى احكيلى آش شت من لخبار ها الايام • شعبان : ما قتلكتش تو شهرين كيف سيدي كيف جوادو • الحكم ديمه هو هو • الظلم والاحتياج ديمه يزدادو • رمضان : يا ستار • ياخي اشنيه اللي صار ؟ شعبان : اللي صار من اكبر العمار • الظلم تقوى و زاد كثار • من برج على الرايس و من مساكن و من الوردانيين • ظلم ما يعطوه كان المتوحشين • رمضان : احكى اللي صار في ها المده هاديه • بخلاف ما صار في الهواريه • خلينا منهم هادوكم ناس قالو اللي هو ما غواره و بانديه • شعبان : ياخي بالله اشكون قلك ها الكلام ؟ رمضان : رئيس الشعبى الاستاذ عبد السلام • ياخي الاستاذ يكون كذاب ؟ زياده اللي هو راجل علم • الناس يقراولو الف حساب • شعبان : ما هو تخدم عقلك يا راجل ما قتلكتشى اللي ها الناس اكثر من كذابه • بل زياده دجاله و قلابه • ها هي الحقيقه كيا هي : خمسين عايله في الهواريه يعنى على الاقل 3000 نسمة بين شبان و نسوة و ذرية • اطردو من ديارهم و من ارضهم في صبحه و عشيه • و تشتتو في كل ثيئه • باش ترضى الحكومه السيد المجدوب • و تعطيه كل املكهم • شفت كيفاش السواقع كلو مغلوب • الغنى نفتحولو البنوك و القصور و الجيوب • والفقر قسمتو السطاكه و السجن و الميوب • ايه و اش زادا قالك استاذك الشخصيه فهمكش اشنيه القضية متاع خدامه السكك الحديديه • رمضان : قال لينا اللي هو ما مشوشين • وموش مريين • و ما همش مواطنين صالحين • شعبان : و اش زادا قالك في ما يخص الطلبة متاع الكليه ؟ رمضان : قال لينا اللي هو ما يخمو كان على كروشهم كلوليدات الصغار • على اقل حاجه ما تعجبهمشى في العشاء • والا في الفطور يعملو اضراب و ثوره و يكبرو الامور • شعبان : اسمع يا عم رمضان : الحكومه و جماعتها عندهم في فن الكذب و التظليل اشكال و الوان • بيدهم التلفزه و الاذاعه و الجرائد و الجيش و البوليس و الاعوان • و ما تخلى حتى انسان • يقول بالحق آشا صار و آشا كان • لو كان ها الحكومه ما هياش حكومه السيد فلان و السيد فلان • كيفاش يمكن باش تفضل واحد على 3000 انسان • وقت اللي ها الارض اللي طردو منها يخدمو فيها تو ثلاثين عام • و كان ها الحكومه ما هياش حكومة الناس البورجوازيه يمكنك باش تتكسر حقوق خدامه السكك الحديديه و تتهمهم باللي هو ما عندهمشى وطنيه • وقت اللي هو ما كانو الاولين اللي قساومو الاستعماريين في 1948 و في عام

على هامش اضراب الشومينو (بقية ما في ص. ١.)

محمود الزرقي : ها الاخ نفاوه في بنزرت
الوصيف: يظهر اللي الاخ هذا كان مصلح
وقت الاضراب وهاذا ما منعهمش باش ينفيوه

زاده في مدنين
وزيادة على هاذم اثنين تنفاو في صفاقس
واثنين في قنصة واثنين في الجريصة

مسانده وتضامن من شومينو صفاقس

وصار هذا ماضي ساعتين ودرج • قدام هـا
القوة المسلحة الشومينو قاسو الرضعية وخممو
اللي هويا ما زالوا همش قادرين باش يواجهو
البوليس والعسكر • ومشاولاجتماع • على
قنطرة خذا الكلمة وعملك خطاب كلبو دمنجة
وكذب ومن جملة ما قال • قال اللي المسؤولين
قاعدين يدرسو بالتدقيق في المطالب اللي
عملوها الشومينو واللي ان شاء الله على قريب
الخدمة باش يتصلو على كل مطالبهم • وهو
ما زال كيف كمل الخطاب متاعو وقام خدام و
طلب الكلمة لكن قنطرة اللي يعرف اللي هـا
الخدام ناشط ما حبش يخليه يتكلم وقتها
بالضبط قامو الخدمة الكل • كلمهم فـكرة
وحده • وخرجو من الاجتماع باش يعبروه
على احتجاجهم • ومن غدوة الادارة اللي
خايقة من غضب الخدمة • من كفاحهم لسقت
في برشة بقايع منشور تقول فيه اللي مطالب
العمال كلها باش تتحقق بداية من شهر
جانفي الجاي •

في صفاقس: حد ما وصل خبر الاضراب متاع
سيدي فتح الله قررو الشومينو متاع صفاقس
باش يساندو اخوانهم في ها الكفاح وقررو
بكلهم باش يعملو مظاهرة في الشارع نهـار
الخميس ٢٩ اكتوبر مع ماضي ساعتين وقت
اللي يتمو الخدمة بالضبط (ملاحظة: بعد
كفاح طويل وقوى الشومينو متاع صفاقس في
العام اللي فات ولاو يخدمو من السبعة
متاع الصباح حتى لماضي ساعتين ((شوف
العمال التونسي عدد ٣)) وحيو يعملو
ها الاضراب هـاذا باش يعرفو بكفاح اخوانهم
ويجلبوهم المساندة متاع المواطنين في صفاقس
لكن "المسؤول النقابي على قنطرة تجوسس
عليهم ومشي باعهم للسلطة • وهذا علاش
نهـار الخميس مع ماضي ساعتين جاوا البوليسية
وبرشة عسكر وطوقو معامل التصليح • وزيد
على هذا الحاكم استعمل الدمنجة واستدعى
الخدمة باش يعملو اجتماع نقابي في ملعب
كرة القدم "سكالدي" الموجود بحـد المعامل

في جهة ققصه . . .

ققصه : ليلة الاضراب اللي قامو بيه الشومينو
متاع سيدي فتح الله (تونس العاصمة) لاحظو
الناس اللي صار ياسر مشي وجي وحركة
موش عادية لجنة التنسيق الحزبي متاع
الدستور ومن بعدها سمعت الناس اللي بعض
عناصر من اللجنة وعلى راسهم الكاتب العام
محمد مواعدة مشاورارو "المسؤولين" متاع
نقابة الشومينو وطلبو منهم باش ما يحكيوش
على الاضراب اللي وقع في تونس وباش ما
يخليوش خدامة الشومينو متاع جهة ققصه
يعملو اضراب ويساندو اخوانهم في تونس • و
كيف العادة عطاوهم ياسر وعود •
ومن بعد جمعة خرجت الجرايد في الصفحة
الاولى متاعها اللي عمال المناجم باش يتصلو
على منحة قبل العيد •
ويقول القايل بالكشي على خاطر خدامة الشومينو
قعدو راكمين • لكن الاخبار اللي جاية من
الرديف والمظيلة تورينا العكس:

الهواريه (بقية ما في ص. ١.)

يتصبو في الهنشيرة • لكن أيامهم مسعدوده
كيف البورجوازيين الكل • ما تنساوش يا دار
المجدوب اللي ثمة اليوم ٣٠٠٠ فلاح فقاري
وخدمة حزام مطرودين ومحرومين ومقوتين
يستناو باش ياخذو حقوقهم وياخذو ثارهم •
ها الثلاثة أيام • يعني ١٠ و ١١ و ١٢ ديسمبر
باش يقعدو منقوشين إلى الابد في تاريخ شعبنا
قلنا باش يقعدو للابد • كما نهـار ٢٣ اكتوبر
١٩٢٠ على خاطر حلّو صفحه جديده في

تاريخ شعبنا • صفحة الجهاد المباشر ما بيين
الجاهير الشعبي • يعني الخدامه والفلاحه
من جهة والحكم الدكتاتوري متاع الطبقات
المالكة البورجوازيه والعايلات الكبار من جهة
أخرى
وهـاذا حتى لين نردموها الحكم
الاستفلاي الظالم •
وهـاذا حتى لين نشيدو في بلادنا
حكم الخدامه •

على خاطر ما ماش يقعه في العدد هـاذا تلزيـنا باش نحذفو برش
مواضيع وعدة أخبار في ما يخص كفاح العمال في تونس وكذلك
اصداء على كفاح الشعوب في العالم • وباش نتحدثو في العدد المقبل
على المواضيع والاخبار التاليه : الحادث اللي وقع في معمل الورق نهـج سيدي البشير
في تونس • الحركة اللي وقعت في صف خدامة الفلاحه (وزارة الفلاحه) • اصداء على
الشركه التونسيه للكهرباء والغاز • اصداء • وانباء على الحاله في ميناء تونس وحلق الواد •

مناجم الجنوب

(بقية اللي في الصفحة الثانيه)

معروف: أسبيرين •

وشة زاده شبكات باش تتجوسس وتقود على
العمال : تدهاها من الداموس حتى لآخر منظمة
في البلاد الكل يسيطر عليها الحزب واعوانسو
في كل بقعة •
أشنوه دور النقابة ؟

النقابة ما هياش لسان الدفاع متاع العمال •
محمد بن عمر وجماعتو ما يملوش حتى عامل
و النقابة هي سلوم يطلعو عليه بعض المحضرين
من العمال اللي قطعو علاقته مع الطبقة
الشفيلة وخنوبها باش يترقاو ويطلعو على
ظهور العمال •

لجان العمال : أشنية هـاذا لجان العمال ؟
في الواقع على رأس كل معمل تلقى لجنة والعمال
يشاركو فيها ويختاروا أشكون ينهـمهم • واللجنة
هاذا المهمة متاعها هي مراقبة آلات المعمل
اللي تصبح باش يتحـب الخدام واللي يلزمها تتبدل
واذا كان شمة حاجة ناقصة تطلب تكميلها
ولكن حتى في ها اللجان يفرض الحزب اعوانسو
من غير ما يشغو اذا كان هويا قادرين و الا لا
وتسبب هذا في خلل كبير في الشركة •

الدوله ، دولة أشكون !

(بقية اللي في الصفحة الاولى)

ضد مصالح التجار الصغار والفلاحه المتوسطين
نحننا رينا كيفاش الدوله فلست التجار الصغار
متاع العطرية والقماش وغيرهم وقت اللي
دخلتهم في التعاضديات وبين عامو عليهم
التجار الكبار • رينا كيفاش الدوله بعثت
الجيش يضرب بالرصاص في الفلاحه المتوسطين
في الوردانين • هـاذا يجب يقول اللي الدوله
موش في يد البورجوازيه الصغيره •

الدوله ما هيش زادا في يد الطبقة اللي
يسميوها "النصف البروليتاريه" اللي تتكون
من الفلاحه الصغار واصحاب المهن التقليديه
وغيرهم على خاطر نحننا شفتنا كيفاش الدوله
بعثت العسكر متاعها ضد الفلاحه الصغار في
جهة الهواريه باش تخرجهم من اراضيهم •

وقود هـاذا الكل الدوله في تونس عندها
سياسة اقتصاديه واجتماعيه ضد الطبقات
الكادحه ونحننا نعرفو كيفاش العيشه كل يوم
قاعدته تغلى وكيفاش الخدمه موش متسوفوه
للعمال وكيفاش اولاد العمال والفلاحه
الصغار ما يقدروش يتبعو تعليمهم والقليل
منهم يمنح من الطرد • هـكا نراو اللي الدوله
في بلادنا ما هيش دولة الناس الكل • الدوله
ما هيش دولة الطبقة الشفيلة • ما هيش دولة
دولة الطبقة النصف بروليتاريه • ما هيش دولة
البورجوازيه الصغيره • الدوله هي في خدمة
الاعرف والملاكه الكبار ومدبرين المعامل
والمسؤولين الكبار • الدوله في تونس هي دولة
البورجوازيه الكبيره وهي وسيله في يدها باش
تتمكن من استغلال الطبقات الكادحه ومصان
دم الشعب بالظلم والقهر اللي نعرفوه •

مع الهدره هو اللي الدوله بجميع الجهازات
متاعها في يد البورجوازيه الكبيره اللي تستعملهم
باش تستغل وتقهر الطبقة الشفيلة وبقية
الشعب البورجوازيه الكبيره في تونس هي

العدو متاع الطبقات الكادحه و ما لا الدوله
اللي تضلها هي زاده عدو متاع الشعب •
الشعب ما يرتاح وما يعيش في الخيو وفي
الرفاهيه الا وقت ما يغلب البورجوازيه ويكسر
الدوله متاعها باش يبنى في بقعتها دولة
الطبقات الكادحه •

الدوله ما هيش زادا في يد الطبقة اللي
يسميوها "النصف البروليتاريه" اللي تتكون
من الفلاحه الصغار واصحاب المهن التقليديه
وغيرهم على خاطر نحننا شفتنا كيفاش الدوله
بعثت العسكر متاعها ضد الفلاحه الصغار في
جهة الهواريه باش تخرجهم من اراضيهم •

وقود هـاذا الكل الدوله في تونس عندها
سياسة اقتصاديه واجتماعيه ضد الطبقات
الكادحه ونحننا نعرفو كيفاش العيشه كل يوم
قاعدته تغلى وكيفاش الخدمه موش متسوفوه
للعمال وكيفاش اولاد العمال والفلاحه
الصغار ما يقدروش يتبعو تعليمهم والقليل
منهم يمنح من الطرد • هـكا نراو اللي الدوله
في بلادنا ما هيش دولة الناس الكل • الدوله
ما هيش دولة الطبقة الشفيلة • ما هيش دولة
دولة الطبقة النصف بروليتاريه • ما هيش دولة
البورجوازيه الصغيره • الدوله هي في خدمة
الاعرف والملاكه الكبار ومدبرين المعامل
والمسؤولين الكبار • الدوله في تونس هي دولة
البورجوازيه الكبيره وهي وسيله في يدها باش
تتمكن من استغلال الطبقات الكادحه ومصان
دم الشعب بالظلم والقهر اللي نعرفوه •

على الفرقة اللي تتكون من ٥ خدامة باش تتنـج
١٥ برلين الشى اللي خلى العمال تنهار صحتهم
وقت اللي يعجز العامل يولي يعمل في الصبوتاج
وتلقاه يخلط الفسفاط النظيف بالمارني
وعدة طرق أخرى باش يتخلص من ها الاشغال
الشاقه المفروضه عليه وتلقاه يتلز للغيابات
باش يرتاح فيها •

ومن جهه تلقى الجرناطة متاعو ما تفوتش
٦٠٠ مليم وها الستة مئات مليم أش تشرى
اذا كان نعرفو اللي كيلو اللحم ولي بد ينار
والبصل المنتن بـ ٢٠٠٠ و البطاطة بـ ١٥٠٠ أش
تزي ها الستة مائة اذا كان نعرفو اللي
الخدام في أغلب الاحيان تلقاه بوعائلته
كبيرة • تلقاه يهز ساق تخرق الاخرى والناس
الكل تسالو • حتى من الحزب والنقابة كـنل
شهر هـات حق التبري وحق البطاقتة
وهـاذا تبرع وبهـذا اشتراك •

العامل هـاذا كيفاش يجبو ما يمرضى وقت
اللي تلقاه ديمه ناقص تغذية وعريان وجيمان
هو وصغارو • حتى المستوصف اللي سماووه
سبيطار ولي فيه ٢٠ سرير لثلاثة الاف مواطن
والكلهم عمال • واذا جيت وعندك معدتك والا
راسك يوجع فيك والا فصحة فيرجليك الدواء

ادارة التعليم تنفذ سياسة الدوله في ميدان
التعليم والولايات والمعتمديات يمثلو سياسة
الدوله في ما يخص السكان ويضبطو لها من
جملة ما يضبطو العمريه والوفات والولادات
متاع المواطنين • ومعروف في بلادنا اللي
المتوضفين يسميهم الشعب خدام الحاكم على
خاطر هويا في خدمة الدوله وينفذو سياستها
في كل الميادين وفي جميع انحاء البلاد •

جهاز العدالة : يعنى المحاكم والحكام •
الدور متاع الحكام هو تنفيذ القوانين متاع
الدوله ضد الناس اللي يعارضو الدوله في حاجه
من الحوايج • وقت اللو انسان يسرق خبزه
باش يؤكل صغارو ويتشد ويحكم عليه الحاكم
بالحبس • وقت اللي جماعه من الناس يقولو
سياسة الدوله فاسده يتشدو ويتحكم عليهم
بالحبس • وهـك نراو اللي الدوله ترتكز ياسر
على ها الجهاز باش تنفذ سياستها واللى
الجهاز هذا في الحقيقه يكمل ويتم جهاز
القمع متاع الدوله •

الدوله ديمه في يد طبقه
ماركس ولينين يفسرولنا اللي الدوله تهـدى
ديمه في يد طبقه معينه • الطبقة اللي في يدها
الدوله تستعمل جهاز القمع والجهاز البيروقراطي
والعداله باش تستغل الطبقات الاخرى و
تهيمن عليها •

لكن ها الكلام هـاذا ما يميش مع كلام
الدستور اللي يقول اللي الدوله هي دوله
الناس الكل • ياخي كلام الدستور صحيح والا
كلام ماركس صحيح ؟
باش نعرفو الدوله في يد اشكون هـات نراو
على مصالح اشكون تدافع • وقت اضراب سيدي
فتنح الله الاداره جات ضد العمال • من بعد
البوليسيه والحرس احتلو المعمل ورغو العمال
على الخدمه • في اخر الاضراب البوليس شد
عدد من العمال ورتاهم في الحبس • هـذا
يظهر اللي الدوله بجميع الجهازات متاعها
هي ضد العمال وما هياش في يد الطبقة
الشفيله •

الدوله ما هياش في يد البورجوازيه الصغيره على
خاطر نحننا نعرفو اللي سياسة الدوله هي

ادارة التعليم تنفذ سياسة الدوله في ميدان
التعليم والولايات والمعتمديات يمثلو سياسة
الدوله في ما يخص السكان ويضبطو لها من
جملة ما يضبطو العمريه والوفات والولادات
متاع المواطنين • ومعروف في بلادنا اللي
المتوضفين يسميهم الشعب خدام الحاكم على
خاطر هويا في خدمة الدوله وينفذو سياستها
في كل الميادين وفي جميع انحاء البلاد •

جهاز العدالة : يعنى المحاكم والحكام •
الدور متاع الحكام هو تنفيذ القوانين متاع
الدوله ضد الناس اللي يعارضو الدوله في حاجه
من الحوايج • وقت اللو انسان يسرق خبزه
باش يؤكل صغارو ويتشد ويحكم عليه الحاكم
بالحبس • وقت اللي جماعه من الناس يقولو
سياسة الدوله فاسده يتشدو ويتحكم عليهم
بالحبس • وهـك نراو اللي الدوله ترتكز ياسر
على ها الجهاز باش تنفذ سياستها واللى
الجهاز هذا في الحقيقه يكمل ويتم جهاز
القمع متاع الدوله •

الدوله ديمه في يد طبقه
ماركس ولينين يفسرولنا اللي الدوله تهـدى
ديمه في يد طبقه معينه • الطبقة اللي في يدها
الدوله تستعمل جهاز القمع والجهاز البيروقراطي
والعداله باش تستغل الطبقات الاخرى و
تهيمن عليها •

لكن ها الكلام هـاذا ما يميش مع كلام
الدستور اللي يقول اللي الدوله هي دوله
الناس الكل • ياخي كلام الدستور صحيح والا
كلام ماركس صحيح ؟
باش نعرفو الدوله في يد اشكون هـات نراو
على مصالح اشكون تدافع • وقت اضراب سيدي
فتنح الله الاداره جات ضد العمال • من بعد
البوليسيه والحرس احتلو المعمل ورغو العمال
على الخدمه • في اخر الاضراب البوليس شد
عدد من العمال ورتاهم في الحبس • هـذا
يظهر اللي الدوله بجميع الجهازات متاعها
هي ضد العمال وما هياش في يد الطبقة
الشفيله •